



نشرة صحفية

UNCTAD/PRESS/PR/Doha/2012/001*
Original: English

برنامج الأونكتاد الثالث عشر

جنيف، في 30 آذار/مارس 2012 - ستكون كيفية نشر فوائد الاقتصاد العالمي بمزيد من الشمولية والاستدامة، عن طريق إنشاء الوظائف ورفع مستويات المعيشة للفقراء من الناس والأمم مجالاً لتركيز الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد الثالث عشر).

ويعقد هذا الاجتماع الذي يُنظم كل أربع سنوات والذي يستغرق أسبوعاً في الدوحة بقطر في الفترة من 21 إلى 26 نيسان/أبريل 2012. ويفتح المؤتمر صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير قطر. ومن بين رؤساء الدول الآخرين المقرر حضورهم أصحاب المعالي رجب طيب أردوغان رئيس وزراء جمهورية تركيا؛ وجون إيفانز أتا ميلز رئيس غانا؛ والمنصف المرزوقي رئيس تونس، وشيخة حسينة رئيسة وزراء بنغلاديش. ويحضر أيضاً وزراء حكوميين وأكاديميون وخبراء في الاقتصاد، وممثلون عن القطاع الخاص، وأعضاء في المنظمات غير الحكومية، وصحفيون.

وموضوع المؤتمر هو: **عولمة محورها التنمية: نحو تحقيق نمو وتنمية مستدامين وشاملين للجميع.**

ومن المقرر تنظيم عدة أحداث في الدوحة قبيل المؤتمر مباشرة، تشمل منتدى الاستثمار العالمي الثالث (20-22 نيسان/أبريل)، الذي يتألف من اثنتي عشرة جلسة رفيعة المستوى، تعبر عن مكانته كمركز الحوار العالمي لأوساط المستثمرين الدولية. وتتضمن أحداث المنتدى الرئيسية مؤتمر قمة قادة العالم من أجل الاستثمار الذي سيركز على الاستثمار في التنمية المستدامة، واجتماع مائدة مستديرة وزاريا بشأن تحديات سياسات الاستثمار، واجتماع مائدة مستديرة رفيع المستوى بشأن صناديق الثروة السيادية. وسيجتذب منتدى الاستثمار العالمي رؤساء دول ووزراء ومسؤولين حكوميين من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 194 دولة، فضلاً عن شخصيات عالمية بارزة من رؤساء مجالس إدارات الشركات وكبار مسؤوليها، من بينهم بيتر برايبك ليمتاث، رئيس مجلس إدارة شركة نستله، وكريستوف دي مارجيرري، رئيس ورئيس مجلس إدارة شركة توتال، وجان - غي كارييه، الأمين العام للغرفة التجارية الدولية.

وسيجتمع المنتدى العالمي الأول للخدمات (19 نيسان/أبريل) خبراء من الحكومات والأعمال التجارية والأوساط الأكاديمية لمناقشة التطورات التي طرأت على قطاع اقتصادي يمثل 50 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلدان النامية. وسوف يفتح منتدى للمجتمع المدني في 17 نيسان/أبريل وسيستمر حتى اليوم قبل الأخير من الأونكتاد الثالث عشر. ومن المتوقع أن يحضره حوالي 400 ممثل عن أكثر من 130 منظمة غير حكومية.

وسيكون الأونكتاد الثالث عشر أول مؤتمر يعقد في العالم العربي من مؤتمرات الأونكتاد التي تنظم كل أربع سنوات. ويأتي الاجتماع في الوقت المناسب، حيث إنه يُعقد في خضم التحولات الكبرى الجارية في المنطقة منذ عام 2011. ومن بين القوى المحركة للتغيرات الجارية مسائل تتعلق بالتفاوتات في الدخل، وإنشاء الوظائف، ودور المرأة في التنمية - وجميعها مواضيع ستناقش في أثناء المؤتمر.

وسوف يشهد نقاش رفيع المستوى يُعقد في 21 نيسان/أبريل رؤساء الدول والحكومات وهم يناقشون الموضوع التالي: "في أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية: فرص جديدة لتحقيق النمو الاقتصادي مع العدالة الاجتماعية".

وفي 18 نيسان/أبريل، تُعقد حلقة عمل بشأن إنفاذ قانون المنافسة في منطقة الخليج.

وتتضمن الجلسة التي تُعقد في 23 نيسان/أبريل حدثاً رفيع المستوى بشأن المرأة في التنمية، تديرها صاحبة السمو موزة بنت ناصر، شيخة قطر. وتقدّم مساء ذلك اليوم جوائز الجولة الثالثة لبرنامج الأونكتاد/إمبرينيك لسيدات الأعمال إلى منظمات المشاريع اللاتي أنشأن مؤسسات أعمال ناجحة وأنشأن وظائف في البلدان النامية.

ومن بين المنشورات التي تقرر إصدارها منشور للأونكتاد بعنوان **التنمية والعولمة: حقائق وأرقام عام 2012**، سيقدّم عرض له بعد ظهر يوم 21 نيسان/أبريل، وخلاصة وافية خاصة بعنوان **تقرير التجارة والتنمية، 1981-2011: ثلاثة عقود من التفكير في التنمية**، سيقدّم عرض له بعد ظهر يوم 23 نيسان/أبريل.

وبالإضافة إلى ذلك، يصدر تقرير جديد بعنوان **السلع الأساسية والتنمية في 23 نيسان/أبريل في أثناء حدث خاص موضوعه "الغاز الطبيعي أداة للتنمية"**. وموضوع التقرير هو "المشاكل الدائمة والتحديات الجديدة والتوقعات المتطورة".

وتشتمل مؤتمرات الأونكتاد التي تنظم كل أربع سنوات على مناقشة مكثفة لحالة الاقتصاد العالمي والاتجاهات في التجارة والاستثمار والمالية - وخصوصاً فيما يتصل بتأثيرها على البلدان النامية. وبالإضافة إلى ذلك، يُحدد برنامج عمل الأونكتاد واتجاه مجلسه ومجال تركيز أعماله لفترات مدتها أربع سنوات. وقد ظلت المفاوضات على برنامج العمل مستمرة منذ 3 شباط/فبراير في جنيف، وستستمر في أثناء جلسات اللجنة الجامعة للمؤتمر.

ورئيس لجنة قطر الوطنية لتنسيق الأونكتاد الثالث عشر هو معالي الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث في قطر.

وقد أنشئ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في عام 1964 بوصفه جهة التنسيق في منظومة الأمم المتحدة المسؤولة عن قضايا التجارة وقضايا التنمية المترابطة معها. ويصدر الأونكتاد توصيات سياساتية بشأن التجارة والمالية والاستثمار والتكنولوجيا استناداً إلى بحوث وتحليلات تركز على التنمية.

*** ** ***

عادةً ما تسير أحداث مؤتمرات الأونكتاد التي تُعقد كل أربع سنوات على عدة مسارات، حيث يجري في الجلسة العامة نقاش عام، وتركز مناقشات حلقات النقاش على قضايا محددة، وتنظم منتديات موازية بشأن قضايا مثل الاستثمار والخدمات. وبالإضافة إلى ذلك، ستُعقد اجتماعات موائد مستديرة رفيعة المستوى استناداً إلى المواضيع الفرعية الأربعة للأونكتاد الثالث عشر. وستنظم أحداث ثقافية واجتماعات وزارية.

فسيُنظم **يوم للابتكار والتكنولوجيا**، بالتشارك مع مؤسسة قطر، في 24 نيسان/أبريل. وسيُدخل في أثنائه المبتكرون في مجال التكنولوجيا والأعمال التجارية العالمية واضعي السياسات ونطاقاً عريضاً من الحضور في مناقشات بشأن السياسات التي تنجح في تحقيق النمو والتنمية عن طريق الابتكار. كما سيناقشون الوسائل العملية التي يمكن أن تساعد بها التكنولوجيا والابتكار في التصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية التي تواجه البلدان النامية.

وتلتقي **المجموعة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتجارة والقدرات الإنتاجية والتابعة للأمم المتحدة** في 21 نيسان/أبريل. وتقوم هذه المجموعة بتنسيق أعمال أفرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالقضايا الدولية الحيوية: وفي هذه الحالة تعزيز القدرات الإنتاجية للبلدان النامية - أي تحسين قدراتها على إنتاج سلع قابلة للتداول التجاري أكثر تنوعاً وأكثر تطوراً، بحيث يكون النمو الاقتصادي أكثر استقراراً ويجري إنشاء عدد أكبر من الوظائف.

وتُعقد الجمعية العامة السنوية للشبكة العالمية لمصارف التصدير والاستيراد ومؤسسات تمويل التنمية في 20 نيسان/أبريل. وتقدم هذه الشبكة خدمات مالية لحفز التجارة وبين البلدان النامية والمحافظة على سرعة توسعها، وهو ما يشار إليه أيضاً بوصفه التجارة "بين بلدان الجنوب".

أما الجلسات الوزارية التي تجرى قبل المؤتمر وفي أثنائه، فتتضمن **الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نمواً** في 19 نيسان/أبريل؛ و**جلسة خاصة لوزراء التجارة الأفارقة**، يشترك في تنظيمها الاتحاد الأفريقي، في 20 نيسان/أبريل؛ و**الاجتماع الوزاري لمجموعة الـ 77** في 21 نيسان/أبريل؛ و**الاجتماع الوزاري للبلدان النامية غير الساحلية** في 23 نيسان/أبريل.

وستُعقد عدة حلقات نقاش في أثناء الأونكتاد الثالث عشر. وتشمل المواضيع التي تغطيها ما يلي:

- التجارة والحد من الفقر: الروابط المفقودة (22 نيسان/أبريل)؛
- الوقاية من أزمات الديون وإدارتها (22 نيسان/أبريل)؛
- تبادل الأفكار بشأن النظام التجاري الدولي والتنمية الشاملة (24 نيسان/أبريل)؛
- تمهيد الطريق أمام نقل البضائع المستدام (25 نيسان/أبريل)؛
- أقل البلدان نمواً والاقتصادات الناشئة (تشارك في رعايته أمانة الكومنولث) (25 نيسان/أبريل)؛
- جدول الأعمال الدولي المقبل المعني بالتدابير غير التعريفية (25 نيسان/أبريل)؛
- الاقتصاد الابتكاري من أجل التنمية (26 نيسان/أبريل)؛
- مصارف التنمية (26 نيسان/أبريل)؛
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تقاسم المعارف (26 نيسان/أبريل)، وبالإضافة إلى ذلك:

تُعقد حلقة نقاش بعنوان "دعم الاقتصاد الفلسطيني تحت الاحتلال: دور التعاون العربي" في 19 نيسان/أبريل قبل المؤتمر.

الموائد المستديرة الوزارية

من المقرر عقد أربع نقاشات رفيعة المستوى حول موائد مستديرة، بواقع مائدة مستديرة لكل من الموضوعات الفرعية للأونكتاد الثالث عشر:

- المائدة المستديرة الأولى، بشأن الموضوع الفرعي التالي: **تحسين البيئة الاقتصادية المواتية على جميع المستويات دعماً لتنمية شاملة ومستدامة** (من الساعة 10 صباحاً إلى الساعة 1 مساءً من يوم 22 نيسان/أبريل)

كشفت الأزمة المالية العالمية عن عيوب في الحوكمة والسياسات الاقتصادية على المستويين الدولي والوطني، أسفرت عن حدوث دورات انتعاش وكساد غير مسبوقه وتسببت في توسيع التفاوتات في الدخل. وستناقش المائدة المستديرة وسائل الوقاية من خطر وقوع ركود جديد على المدى القريب، فضلاً عن التدابير الضرورية لمعالجة جذور الأزمة المالية العالمية التي تتطلب إصلاحات هيكلية، ولا سيما في النظم المالية الوطنية والدولية.

- المائدة المستديرة الثانية، بشأن الموضوع الفرعي التالي: **تعزيز الاستثمار والتجارة وإنشاء المشاريع والسياسات الإنمائية المتصلة بها بغية دعم النمو الاقتصادي المطرد من أجل تحقيق التنمية المستدامة والشاملة** (من الساعة 3 مساءً إلى الساعة 6 مساءً من يوم 22 نيسان/أبريل)

مع انتهاء الأزمة الاقتصادية العالمية، توجد حاجة إلى أطر جديدة للاستثمار ومؤسسات الأعمال تخدم بفعالية أهداف التنمية المستدامة والنمو الشامل. وسوف تحدد المائدة المستديرة الوزارية السبل الممكنة لتلبية هذا الاحتياج وستقدم توجيهات لحيل جديد من سياسات الاستثمار ومؤسسات الأعمال.

- المائدة المستديرة الثالثة، بشأن الموضوع الفرعي التالي: **تعزيز جميع أشكال التعاون والشراكة من أجل التجارة والتنمية، بما في ذلك على أساس التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي** (من الساعة 9 صباحاً إلى الساعة 12 ظهراً من يوم 24 نيسان/أبريل)

بوسع الإجراءات الوطنية والإقليمية والدولية الملموسة أن تعزز أثر التجارة على النمو الاقتصادي الشامل والتنمية المستدامة. وستناقش المائدة المستديرة كيف ينبغي تعبئة هذا التعاون وهذه الشراكات ودعمها وتوجيهها بمزيد من الفعالية بحيث يسهم النظام التجاري الدولي والتجارة الدولية في السلع والخدمات والسلع الأساسية في تحقيق تقدم واسع النطاق وتحسين القدرات الإنتاجية ورفع مستويات المعيشة في البلدان النامية.

- المائدة المستديرة الرابعة، بشأن الموضوع الفرعي التالي: **التصدي للتحديات الإنمائية المستمرة والناشئة من حيث آثارها على التجارة والتنمية وعلى القضايا المترابطة في مجالات التمويل والتكنولوجيا والاستثمار والتنمية المستدامة** (من الساعة 9 صباحاً إلى الساعة 12 ظهراً من يوم 25 نيسان/أبريل)

يعتبر رفع القدرات الإنتاجية للبلدان النامية وسيلة لإنشاء الوظائف وضمان نمو اقتصادي أكثر ثباتاً ورفع مستويات المعيشة على نطاق أوسع. ولكن هذا التحول الهيكلي يستلزم إجراءات على عدد من الجبهات تشمل تحسين القدرات التكنولوجية، وتعزيز الصناعة، وتلبية الاحتياجات من الطاقة، ومعالجة الشواغل البيئية كتغير المناخ. وهذه قضايا ملحة للغاية في أقل البلدان نمواً في العالم.

مؤتمرات الأونكتاد السابقة

فيما يلي قائمة بمؤتمرات المنظمة التي تُعقد كل أربع سنوات منذ تأسيس الأونكتاد في عام 1964: الأونكتاد الثاني عشر، أكرا، غانا، 2008؛ والأونكتاد الحادي عشر، ساو باولو، البرازيل، 2004؛ والأونكتاد العاشر، بانكوك، تايلند، 2000؛ والأونكتاد التاسع، ميدراند، جنوب أفريقيا، 1996؛ والأونكتاد الثامن، كارتاخينا دي أندياس، كولومبيا، 1992؛ والأونكتاد السابع، جنيف، سويسرا، 1987؛ والأونكتاد السادس، بلغراد، يوغوسلافيا، 1983؛ والأونكتاد الخامس، مانيللا، الفلبين، 1979؛ والأونكتاد الرابع، نيروبي، كينيا، 1976؛ والأونكتاد الثالث، سنتياغو، شيلي، 1972؛ والأونكتاد الثاني، نيودلهي، الهند، 1968؛ والأونكتاد الأول، جنيف، 1964.

*** ** ***